اي اللفظان في بعض الحروف فمطلق نحو قال اني لعملكم من القالين
او اجتمعا في الاصل فاشتقاق نحو فاقم وجهك للدين القيم
او تواليا متجانسان فازدواج نحو وجئتك من سبإ بنبإ يقين
رد العجز على الصدر الختم بمرادف البدء اي المبدو به او مجانسه كقوله
تعالى وتخشى الناس والله احق ان تخشاه استغفروا ربكم انه كان
غفارا او قول الارجاني دعاني من ملامكما دعاني فداعي الشوق قبلكما
دعاني السجع تواطؤ الفاصلتين من النثر على حرف واحد
فهو في النثر كالقافية في الشعر فان اختلفا وزنا فمطرف نحو ما لكم
لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا او استويا في القرينتان وزنا
وتقفية فترصيع كقول الحريري فهو يطبع الاسجاع بجواهر لفظه
ويقرع الاسماع بزواجر وعظه والا بان لم تستويا وزنا فمتوازي
كقوله تعالى فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة التشريع بناء
البيت على قافيتين يصح المعنى بالوقوف على كل منهما كقول الحريري
يا خاطب الدنيا الدنية انها شرك الردى وقرارة الاكدار دار متى
ما اضحكت في يومها ابكت غدا بعدا لها من دار لزوم ما لا يلزم
التزام حرف قبل الروي وهو آخر البيت وقبل الفاصلة كقوله
تعالى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر وقول المعري
كل واشرب الناس على خبرة فهم يمرون ولا يعذبون ولا تصدقهم
اذا حدثوا فانني اعهدهم يكذبون القلب ان يقرأ عكس الكلام

كطرده

كطرده نحو كل في فلك وربك فكبر التضمين ذكر شيء من كلام الغير في كلامه
فان كان التضمين بيتا فاستعانة لانه استعان به كقول شيخ
الاسلام ابي الفضل بن حجر في رثية شيخه شيخ الاسلام البلقيني يحدث
قل لمن كانوا قد اجتمعوا ليسمعوا منه فزتم منه بالوطء علوتم فتواضعتم
على ثقة لما تواضع اقوام على غرر البيت الثاني تضمين من قصيدة ابي
العلاء او مصراعا فما دونه فايداع ورفو لانه اودع شعره كلام الغير ورفاه
كقولي البحث ان يبدو ويجلو قصده كالبدر لم يك حاجب من
دونه والبحث في وجه التامل ما انجلى كالبدر يشرق من خلال
وجه التامل مع غصونه مثل المليح يطل من شباك وقولي ان
ابن ادريس حقا بالعلم اولى واحرى لانه من قريش وصاحب
البيت ادرى ضمنت ثلث قول القائل وصاحب البيت
ادرى بالذي فيه او ضمن من القرآن والحديث فاقتباس كقوله
ان كنت ازمعت على هجرنا من غير ما ذنب فصبر جميل
وان تبدلت بنا غيرنا فحسبنا الله ونعم الوكيل وقولي
قد بلينا في عصرنا بقضاة يظلمون الناس الانام ظلما عما
ياكلون التراث اكلا لما ويحبون المال حبا جما وكقول ابي عباد
قال لي ان رقيبي سيء الخلق فداره قلت دعني وجهك الجنة
حفت بالمكاره اقتبس حديث حفت الجنة بالمكاره او فيه
اشارة الى قصة او شعر مشهور فتلميح بتقديم اللام على الميم كقوله

ورفو

ضمنت صدر قول القائل

Copyright © King Saud University